كلية البابا كيرلس عمود الدين
والبابا شنودة الثالث

مطرانية المحلة الكبرى
وتوابعها

عظـــات ذهبيـــة

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة

الأمانة فى الخدمة

إعداد
وفدى حكيم
أمين التربية الكنسية
مسجل الكلية الاكليريكية

(٤)

Designed By Ramses El-Mahalla - 01228033226

www.coptic-books.blogspot.com

العظات الذهبية

(٤)

إعداد : وفدى حكيم المراغى

ت : ٠٤٠/٢٢٢٤٠٠٣ - ٠٤٠/٢٢٠٣٠٥٠
فاكس : ٠٤٠/٢٢٠٣٠٥٠
محمول : ٠١٢٢٤٨١٦٨٧٥

مراجعة

القمص يسطس لبيب (استاذ بالكلية الاكليريكية)
القس اندراوس موريس (استاذ بالكلية الاكليريكية)
القس أثناسيوس القمص اثناسيوس بنيامين

رقم الإيداع : ٢٠١٣/٨١٢٧

تصميم جرافيك : مكتب رمسيس للدعاية والإعلان
بالمحلة الكبرى م: ٠١٢٢٨٢٣٣٢٢٦

المطبعة شركة الطباعة المصرية – العبور
ت: ٦١٠٠٥٨٩

www.coptic-books.blogspot.com

العظات الذهبية

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث

وتم تفريغها بنفس اللغة

حتى لا يضيع المعنى الروحى

الأمانة فى الخدمة

لمثلث الرحمات قداسة البابا المعظم

البابا شنودة الثالث

(باجتماع الخدام بالمنصورة يوم ١٩٧١/٨/٦)

أمانة إلى الموت :

مفروض أن يكون الخادم أمين فى خدمته إلى الموت كما يقول " **كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة**"(رؤ٢ : ١٠) وتوجد آيه اخرى مرعبة ومخيفه .

"ملعون من يعمل عمل الرب برخاوه" (أر ٤٨ : ١٠) **ومدح الله وكيله الأمين** قائلاً **من هو ترى الوكيل الأمين الحكيم الذى يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم فى حينه طوبى لذلك العبد الذى إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا**(لو١٢)

www.coptic-books.blogspot.com

من أمثلة الأمانة :

الرجل الذى أخذ الخمس وزنات وتاجر بها وربح وأتى بخمسة وزنات أخر وقال له سيده **"نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً فى القليل فأقيمك على الكثير"** (مت ٢٥: ٢)

مطلوب فى الخدام أن **يكونوا أمناء على عمل الله** وإذا كانوا أمناء على القليل فيقيمهم على الكثير .

أولاً: الأمانة على نفسك :

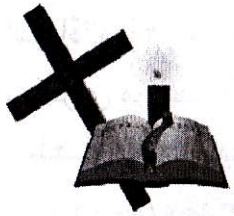

أول أمانة فى القليل هى أمانتك تجاه نفسك فإذا كنت أميناً على هذه النفس الواحدة (**نفسك**) ممكن الله يقيمك أميناً على خدمة نفوس اخرى كثيرة لأنك كنت أميناً فى هذا القليل .

ثانياً : الأمانة فى الخدمة :

ومنها إذا كنت أميناً فى خدمة فصل واحد ممكن الله يجعلك أمين على فرع لأنك كنت أميناً فى هذا القليل .

أمانة إلى الكمال :

المفروض فينا أن نكون أمناء فى خدمتنا أمناء إلى الكمال من كل ناحيه لأن الخدمة خدمة الرب وليس خدمتنا ونعمل عمله بكل أمانة وكل حرص وكل إخلاص وكل قوة وبكل نشاط مستخدمين كل ما اعطانا الله من مواهب وإمكانيات .

أمانة الرسل :

الأباء الرسل كانوا أمناء فى خدمتهم التى أقامهم السيد المسيح عليها فلم يفرطوا أقل تفريط. إلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم إلى أقصى الأرض خرج منطقهم (مز ١٩ : ٤)

www.coptic-books.blogspot.com

أمانة المسيح :

السيد المسيح نفسه يعطينا فكرة جميلة عن الأمانة فى الخدمة فى عباره لطيفه قال: **"الذين أعطيتنى حفظتهم فى إسمك ولم يهلك منهم أحد إلا إبن الهلاك."** وقال فى آية **احب أن تحفظوها جميعاً لكى تكونوا أمناء فى الخدمة ." العمل الذى أعطيتنى لأعمل قد أكملته** "(يو ١٧ : ٤) أى سلكت فى هذا العمل إلى درجة الكمال .

أمانة بولس الرسول :

بولس الرسول يقول عن أمانته فى الخدمة **"جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان وأخيراً وضع لى اكليل البر"**(٢تى٤ : ٧)

- فهل أنت فى خدمتك قد جاهدت الجهاد الحسن حفظت الإيمان أكملت السعى ؟
- هل الذى أعطاك الله إياه قد أكملته نقطة اخرى فقط حاجة إلى أن تقف أمامها .....

أعرف خاصتى :

أول حاجة فى أمانة الخادم لخدمته معرفة المخدوم. السيد المسيح يقول أعرف خاصتى وخاصتى تعرفنى أناديها بأسمائها فهى تسمع صوتى فهل أنت تعرف خاصتك ... تعرفهم واحد واحد وحالة حالة وظروف كل واحد ... هذه تجعلنى أفكر فى مسألة :

كثرة العدد :

فيه خدام تفرح بكثرة العدد ويصبح فصله ٥٠ أو ٦٠ وهو لا يعرفهم ولا يعرف أسمائهم ولا... ولا يقدر أن يكون أمين فى خدمتهم ولا تحفيظهم الدرس ولا يخلص لهم الإخلاص كله لإنه **محارب بإغراء كثرة العدد**. ليس المهم أن يكون عدد الفصل كثير ولكن المهم أن نكون أمناء .

www.coptic-books.blogspot.com

فصل السيد المسيح :

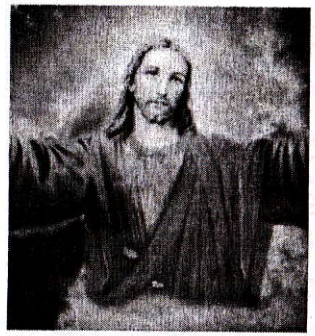

وعندما أقول أن تكون أمين من جهة أولادك لا أقصد أولادك الحاضرين فقط وإنما بالأكثر الغائبين لإنهم أحق .

الخادم الذى فصله ٥٠ إذا حضر منهم ٤٧ يفرح بعددهم وينسى الباقى ولكن المسيح أعطانا مثل عجيب فى الخدمة كان فى فصله مائة ونقص منهم واحد **فترك التسعة والتسعين وذهب ليبحث عن هذا الواحد** المفقود ولم يتعزى بالتسعة والتسعين ولكن تعزى وفرح عندما وجد الواحد .

❖ السيد المسيح أعطانا فكرة عن قيمة النفس الواحدة فى مثل **الدرهم المفقود** ، **الخروف الضال** ، **الإبن الضال** و عمل وليمة عندما وجد هذا الضائع .

سجلات لأولادك :

أولادك ليسوا الأولاد الحاضرين فقط وإنما الغائبين أيضاً. نحن تسلمنا من الكنيسة ومن الأسقف ومن الكهنة ومن العائلات أولاداً وأصبحنا مسئولين عنهم كلهم أمام الله وسنعطى حساباً عنهم إذا لابد أن نبحث عن كل ولد فى المدرسة وفى الشارع وفى الحى وفى العزبة وفى المدينه كلها . ولابد أن يكون مع كل خادم **سجل خاص بكل ولد فيه** اسمه وعائلته وعنوانه وسنه وحالته الدراسية وحالته الإجتماعية وأخلاقه وطاعته وروحانيته ومواظبته وإعترافه وتناوله وعند نقل الفصول فى العام الجديد يسلم الخادم القديم السجل للخادم الجديد أمام الله ويحمله مسئوليتهم...

أعرف خاصتى وخاصتى تعرفنى .

www.coptic-books.blogspot.com

إزدياد العدد والجوائز :

وبعد أن تعرف المخدومين وعددهم لابد أن يكون تنبيه للعدد صاحب الخمس وزنات قال يا سيد أعطيتنى خمس وزنات هوذا خمس وزنات اخرى ربحت ...

ليس فقط أن تحتفظ بأولادك وإنما تقدم خمسة أولاد أخر .

شجعوا أولادكم بالجوائز والهدايا من أجل افتقادهم وإحضارهم أولاد جدد ومواظبتهم . شجعوهم واربطوهم بحاجات كثير. حضور القداس والتناول - دروس الإيمان - اللغة القبطية والألحان - بالإعتراف وتصبح الكنيسة بالنسبة له هى نشاطه وإجتماعه ودرسه وثقافته وروحانيته ولا يكون الدرس هو فقط الخيط الوحيد لربط الولد

سؤال :

ألا تعتقد أن الصور أو الجائزة تجلب الأطفال وعند إنقطاعها لا يحضر أحد وبذا أصبحت الصورة الهدف الوحيد لحضور الكنيسة؟؟

الإجابة :

خليك مع العيال تفكر بعقل العيال أنت الأن شاب كبير وأصبحت الصورة بالنسبة لك شىء ثانوى هل تقدر إنك تقول للطفل (**إسمع يا ولد انت تخليك مجرد عن الأمور دى لا صورة ولا جائزة تحب الله حباً فى الله ذاته ...**) لالا ... الولد لم يصل إلى هذا الحد ولا تضمه فى مستوى فوق مستواه . الولد بيحب ربنا الأول لأن ربنا بيجيب له حاجات كثير ثم يتدرج فى الحب حتى البذل .

إذا كانت الدوله حالياً تشجع العلماء وتعطيهم جوائز وهدايا فى عيد العلم فكم يكون الأطفال فى حاجة إلى تشجيع بالهدايا والصور والجوائز التقديرية .

www.coptic-books.blogspot.com

ثانياً : أمانة التعليم ذاته :

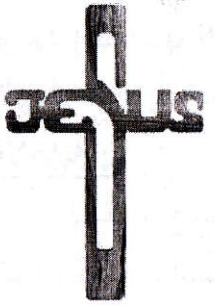

ليس للطفل مصدر للعلم غيرك أنت، ولذا إهتم أن تعطيه كل المعلومات إذا أعلمته معلومات قليلة سيصبح إنسان ضعيف المعلومات. وإذا أعطيته معلومات كثيرة أصبح إنسان قوى ولذا نجد أن الخادم الأمين فى خدمته فصله قوى جداً وفصله هو الذى يؤخذ منه خدام فيما بعد .

كن أميناً فى تحضير الدرس فى الكتاب فى المعرفة فى القصص الكثيرة والمعلومات السليمة. يقول الكتاب " **لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك لأنك إن فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك** " (١ تى ٤ : ١٦)

أعطى الأولاد كل شىء حتى وهم صغيرين علمهم حفظ الآيات - الطقوس - العقائد - إحترام الكنيسة - سير القديسين - اعمل إمتحانات لهم ومسابقات اجعل فيهم شعلة من النشاط - اجعل درسهم مشوق ومملوء من المعلومات السليمة

العمل الفردى :

الخادم ليس فقط مدرس لفصل وإنما مدرس لأفراد لابد أن يكون للخادم علاقة فردية مع كل واحد .

الله نفسه كما أنه إله شعوب كان أيضاً إله أفراد فيقول إله إسرائيل وفى نفس الوقت يقول إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب .

فى القيامة ظهر لـ ٥٠٠ أخ وظهر لمريم المجدلية وحدها ولبطرس ولتلميذى عمواس وحدهم . وفى عنايته الكثيرة بالآلاف كان له جلسة هادئة فردية فى عمل فردى مع المرأة السامرية ومع نيقوديموس - مريم ومرثا - زكا .

كان له عمل فردى مع الناس إلى جوار العمل الجماعى مع الشعوب فيقول لبطرس كنت أصلى لإجلك لكى لا يفنى إيمانك .

والسيد المسيح بينما كان يصلى عن أورشليم كلها والشعوب والعالم كله كان أيضاً مهتم بالواحد. إذا كان السيد المسيح له عمل فردى مع الطيور إذ

www.coptic-books.blogspot.com

يقول وواحد منها ليس منسياً ... فالسيد المسيح يهتم بالواحد .

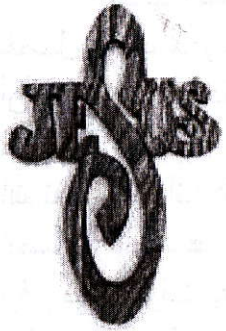

فى الكتاب المقدس توجد أسفار خاصة بالجماعات مثل سفر الخروج - سفر الملوك - وأيضاً أسفار فردية مثل سفر راعوث - وسفر يونان وسفر طوبيا .

حتى فى المرضى كان الله يهتم بالمرضى كلهم وكان يضع يديه على كل **واحد** فيشفيهم ومريض بيت حسدا – والمولود أعمى .

فإن الله لا ينسانا وسط ملايين وآلاف الملايين فكم وكم يجب أن نهتم بكل واحد على حدة مهما كان هذا الشخص كبيراً أو صغيراً.

+ احسن الجلسات الفردية :

١. **موسى** الذى اختلى به الله ٤٠ يوماً فى جلسة فردية .

٢. **أخنوخ** إذ يقول الكتاب سار أخنوخ مع الرب فى جلسة فردية.

ولذا أرجو أن تكونوا فى خدمتكم ليس خدام

فصول ولكن خدام أفراد .

السيد المسيح يقول" **أنا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتى وفتح لي أدخل وأتعشى معه"** (رؤ ٣ :٢٠) فى عمل فردى يهتم السيد المسيح كلٌ على حدة .

أسئلة وإجابة

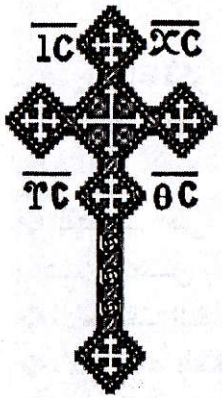

س١ :هل يوجد تعارض بين الأمانة فى الخدمة والتركيز الواعى لها ؟

ج١ : الإثنين لا يتعارضان معاً . الأمانة فى الخدمة لا نقيسها بخط طول وإنما نقيسها بخط **عمق** ليس معنى الأمانة أن الخادم يكون له ٧ أو ٨ خدمات إنما الأمانة أن **يكون عميقاً** فى خدمته فإذا أتقنها تُضم إليه خدمة اخرى. الأمانة ليس أنك توسع مساحة الخدمة وإنما تعمق جذور الخدمة.

س٢ : أنا عندى خدمتين فماذا أفعل ؟

جـ٢ : على قدر طاقتك إستخدم كل ما عندك طالما

www.coptic-books.blogspot.com

أنه لا يوجد آخر .يقول بولس الرسول فى **فى الأتعاب أكثر فى الضربات أوفر... عدا ما هو دون ذلك التراكم علىّ كل يوم، الإهتمام بجميع الكنائس** (٢كو ١١ : ٢٣)
أنه كان بالإضافة لكل خدمته هذه قال عدا الإهتمام بجميع الكنائس والتراكم علىّ كل يوم ومع ذلك كان يقدر أن يكون أميناً فى كل خدمته.

س٣ :رجاء ذكر بعض الخطايا التى يقع فيها الخادم عامة خلاف الخطايا الشخصية

ج٣ :

- التقصير فى الخدمة والإهمال فيها عدم الإفتقاد عدم تحضير الدرس .
- الإجابات الخاطئة للأولاد مستغلاً جهلهم .
- **الكبرياء المجد الباطل**، الغيرة ،والحسد عدم الحكمة فى الخدمة يجعله يصطدم بأنظمة أو رئاسات الكنيسة .
- فى **الغضب** مع الأولاد المشاغبين وجايز يصل الأمر إلى الضرب أو الشتيمة والطرد من الفصل.
- عدم المواظبة على الخدمة أو الحضور متأخراً.
- عدم إعطاء قدوة صالحة للأولاد فى الخدمة .

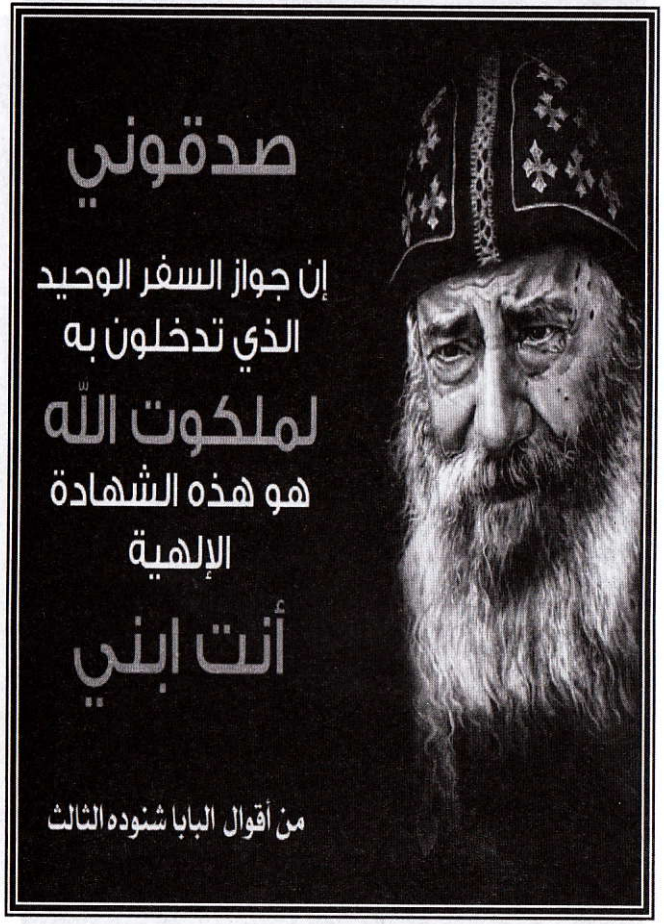

www.coptic-books.blogspot.com

العظـــات الذهبيـة

كلماتك وعظاتك الذهبية
إن نسيناها فالتاريخ لا ينساها
وأبناؤكم

نحن جيل سوف تشير لنا
الأجيال القادمة اننا عشنا
فى عصر ذهبى الفم
البابا شنودة الثالث
والكلمات الذهبية مثلها
مثل الذهب لا يفقد قيمته
مع الزمن بل يزداد
قيمته عبر الأجيال

القمص بسطر لبيب
القمص انجيلوس جرجس

١٠٠ قرشا

www.coptic-books.blogspot.com